mroftalp htehaB ni knil muideM

وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ خطبة الجمعة 81 3 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع - 00:00:44

ولا رافع لما خفض ولا خافض لما رفع ولا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز فعال لما يريد يغني ويقني يضحك ويبكي يبتلي ويعافي. يخفض ويرفع فلا اله الا الله بيده الخلق وبيده الامر. خزائن كل شيء بيديك - 00:01:08

ومنتهى الامور كلها اليه. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ولا نذيرا. لا اله الا الله. فادى الامانة حق الاداء. وبلغ الرسالة حق البلاغ - 00:01:41

فجزاه الله عنا خير الجزاء. واتاه الله الوسيلة والفضيلة بعثه الله مقاما محمودا الذي وعده. اللهم امين. وبعد ايها الاخوة فقد قال الله تعالى قال فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. فلنقص - 00:02:11

صن عليهم بعلم وما كنا غائبين. وقال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. فاقسم الله بنفسه فوربك لنسألن انهم اجمعين عما كانوا يعملون. فالخلق كلهم سيسألون بين يدي الله سبحانه وتعالى. حتى المظلوم سيسأل تبكيكا لمن ظلم - 00:02:41

كما قال تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت تبكيتا لمن وأدها. فالجميع سيسألون يوم القيامة. سنسأل عن امور ان سنسأل عن توحيدنا لربنا سبحانه وتعالى. فلله علينا حق سنسأل هل اديناه ام لا؟ حقه علينا ان نعبده ولا نشرك به شيئا. وحقنا - 00:03:21

عليه الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فسنسأل عن توحيد الله سبحانه وتعالى هل عبدناه حق عبادته ام لا؟ هل سألناه وحده ام سألنا مخلوقا ايوا هل خشيناه وحده ام خشينا احدا معه؟ هل نحرنا له؟ هل صلينا - 00:04:01

له هل نذرنا له؟ هل كانت ايماننا به؟ ام اننا اتجهنا بشيء من ذلك الى غير الله ونعوذ بالله من ان نشرك بالله شيئا نعلمه ونعوذ بالله مما لا سنسأل ايضا عن رسولنا محمد. عليه الصلاة والسلام. اذ قد قال - 00:04:31

انكم مسؤولون عني. فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك بلغت اديت ونصحت فرفع يديه الى السماء اصبعه الى السماء ونكت بها في الارض قال اللهم فاشهد اللهم فاشهد. فسنسأل عن رسولنا محمد هل اتبعناه ام لم - 00:05:01

اتبعه هل امتثلنا امره ام لم نمتثل؟ هل عزرناه ووقرناه وانزلناه منزلته اللائقة به ام لا؟ فان الله قال وما ارسلنا من طول الا ليطاع بازن الله. وقال لتعزروه وتوقروه. وقال لا - 00:05:31

اجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. فقال يا ايها الذين لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:06:01

ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون قرون سنسأل عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وعن موقفنا معه ومع سنته سنسأل عن ذلك سؤالا. ولقد قال تعالى ان الذين يحادون الله - 00:06:31

ورسوله اولئك في الاذلين. وقال ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب

مهين. وقال سبحانه في شأن اقوام نالوا من رسول الله ومن اصحابه - 00:07:01
ونزل فيهم قرآن فسألهم النبي عليه الصلاة والسلام قالوا كما كنا نخوض ونلعب. قال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ام الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم - 00:07:31
بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين فالله الله في الرسول الامين محمد. صلوات الله وسلامه عليه. هذا يسأل ايضا عن معاملاتنا مع الناس. وعن اخلاقياتنا مع الناس. هل ادينا لخلق - 00:08:01
حقوقهم ام اكلنا عليهم حقوقهم وسلبناهم اياها. سنسأل عن معاملاتنا مع خلق الله. هل تواضعنا لله وكنا كسائر خلق الله؟ ام تعالينا على خلق الله وتكبرنا وتجبرنا. فهذا ديوان المعاملات مع الخلق سنسأل عن - 00:08:31
ايضا فاذكر بشيء من الاخير اذ لتوحيد الله مقامات. يضيق لها هذا المقام وكذا لاتباع سنة رسول الله. مقامات يضيق لها هذا المقام ثم اوصي نفسي واياكم ان اذا سمعتم ذكر رسولكم تصلوا عليه وتسلموا تسليما - 00:09:01
امتثالا لامر الله. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ورغبة في الاجر والثواب. اذ النبي قال من صلى علي صلاة صلى الله بها عليه عشرا وقال ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام - 00:09:31
الحديث في هذا المقام ان شاء الله عن مكارم الاخلاق تلك التي من اجلها بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فقد قال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وفي رواية صالح الاخلاق عليه الصلاة والسلام - 00:10:01
فالنبي لذلك وقال عليه الصلاة والسلام ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا احاسنكم اخلاقا. ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا. احاسن اخلاقا. وقال ايضا عليه الصلاة والسلام وان الرجل بعد ان قال ما من - 00:10:31
شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق. قال وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر اي لا يمل ولا يتعب بسبب حسن الخلق. وقال ابو ذر لاخيه لما بلغه مبعث النبي محمد - 00:11:01
صلى الله عليه وسلم يا اخي اذهب الى هذا الرجل فانظر بما يأمر رجع اليه قائلا رأيته يأمر بمكارم الاخلاق فمن ثم شد ابو ذر الرحل ورحل الى النبي محمد عليه الصلاة والسلام فاستمع منه وتعلم من اخلاقه - 00:11:31
فالخلق الكريم هو شأن النبي الامين. وبعث من اجل ذلك. وحتى نحذر بمكارم الاخلاق وحتى لنا ان شاء الله. لذلك سبل اولها ان نسأل الله ان ان يحسن اخلاقنا. فلزاما ان يكون لنا ورد ونصيب من هذا الدعاء. اللهم - 00:12:01
وحسن خلقي. اللهم اتي نفسي تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها ومن دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام اهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها. لا يصرف عني - 00:12:31
الا انت وكان من تعوذاته. اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق سوى الاهواء والادواء. فاولا وقبل كل شيء نسأل الله حسن الخلق ان الله يمن بها على من يشاء. ومهما فعلنا لن نصل اليها الا - 00:13:01
توفيق من الله لنا. فقد اتكلم انا وانت بكلمة من رضوان الله سبحانه يرضى الله بها عنا. ويرضي بها علينا خلقا. وقد يتكلم اخر بكلمات من سخط الله عز وجل. فيسخط الله عليه ويسخط عليه الخلق - 00:13:31
فلزاما ان نسأل الله التوفيق. قال العبد الصالح والنبي الكريم شعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقي الا بالله فهذا اولا اول خطوة ان تجعل لنفسك وردا يوميا. من سؤال الله - 00:14:01
حسن الخلق وطيب الكلام. وصالح النوايا الاعمال ايضا اسأل الله ان يصلح نواياك وان يطيب كلامك. فالمهتدي للطيب من القول من هداه الله وهدوا الى الطيب من القول. وهدوا الى صراط - 00:14:31
الحميد. اسأل الله ان يطيب قولك. وان يصلح نيتك. وان يصلح عملك وان يخلص نواياك. ثانيا بارك الله فيكم. تعلمون ان العلم بالتعلم وان الحلم بالتحلم ومن يتصدر يصبره الله. ومن يستغني يغنه - 00:15:01
الله ومن يستعف يعفه الله. وقد قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. فتنال الاخلاق الكريمة عليها بالتدرب عليها. اريد ان اكون صبورا. اسأل الله ان يصبرني - 00:15:31

فقد قال وما صبرك الا بالله واتدرب على الصبر كذلك. اتدرب على الصبر كذلك. بدلا من ان اقول اه اه اذا مرضت اقول الحمد لله الحمد لله. اتدرب على الصبر ان سبني جاهل او شتمني - 00:16:01
اتدرب خذ العفو وامر بالعرف. واعرض عن الجاهلين اتحمل جهالات الجاهلين لوجه الله تعالى. كذلك تدرب على على الطاعات اذا صليت الفجر والنفس تجنح الى الراحة. اصبر في مقامي افتتح صحيفتي بذكر الله بحصون وعزائم اتحصن بها - 00:16:31
واتقوى بها حصون من ذكر الله. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تصبروا على الطاعات. اذا المنا بي ابتلاء انا لله وانا اليه راجعون فيتدرب على الصبر اذا اردت ان اكون كريما ايضا اتدرب على الكرم - 00:17:11
ويوما بعد يوم ان شاء الله. ان اخفقت يوما ستصحح في اليوم الاخر. بدلا من انا اكل اللحم وابخل على ضيفي اكل فولا واكرم ضيفي. اتدرب على الكرم يوما بعد يوم باذن الله اصل الى مرادي ان شاء الله. اتدرب - 00:17:41
على التواضع. فالتواضع خلق كريم. اتدرب عليه. الغي عن نفسي الالقاب بدلا من ان تقول عن نفسك الدكتور استاذ فلان ابن فلان الغ هذه الالقاب الكبيرة. فقل اخوكم فلان تدرب على التواضع. جالس الفقراء. زرهم في بيوتهم - 00:18:11
المساكين عودوا المرضى تدربوا على التواضع لخلق الله. فكما تنال الاخلاق الحميدة بعد سؤال الله اياها بالتدرب عليها. ايضا وهو الثالث تنال بالنظر في كتاب الله وسنة رسول الله. عليه الصلاة والسلام - 00:18:41
والنظر في سير الصالحين. ان اردت خصلة كخصلة الصبر وخلق كخلق الصبر. انظر في كتاب الله. فاذا وجدت الاجور متتابعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. صبرت. اذا قرأت وبشر الصابرين - 00:19:11
صبرت اذا قرأت حديث الرسول عليه الصلاة والسلام والصبر ضياء صبرت اذا قرأت قوله ما اعطي عبد عطاء خيرا ولا ما اوسع من الصبر صبرت. اذا قرأت عن ائمتي وسادتي انبياء الله الكرام - 00:19:41
وعن صبرهم صبرت فان النبي كان اذا اوذي تذكر موسى فقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر. اذا حل بي بلاء تخل بي مرض ذكرت ايوب عليه السلام صبرت قال رسول - 00:20:11
الله صلى الله عليه وسلم ان نبي الله ايوب لبس به بلاؤه الثانية عشر عاما حتى رفضه القريب والبعيد. الا اثنان من ابناء عمومته كانا يزورانه فقال احدهما للاخر ترى لقد اذنب - 00:20:41
ايوب ذنبا لم يذنبه احد من العالمين. قال لم؟ قال يا اخي يا يلبس به البلاء سمانية عشر عاما لا يشفى لعله ارتكب جرما. ذنبا عظيما لم يذنبه احد من العالمين. طول الوقت يدعو ولا يستجاب له - 00:21:11
لماذا؟ لعله لذلك كذا يقول فما صبر ابن العم على الكلمة الا وذهب الى ايوب عليه السلام واخبره بالمقولة ابن عمك يقول عنك كذا وكذا فوقعت هذه الكلمة على ايوب عليه السلام موقعا شديدا واحيانا - 00:21:41
الكلمات تكون اشد من البلاء في الجسد. وكما قال القائل السنان لها التئام ولا يلتئم ما جرح اللسان. فحزن ايوب حزنا شديدا لما سمع هذه الكلمة وقال الله اعلم بما تقولان. لكن - 00:22:11
الله يعلم اني كنت امر على الرجلين يختصمان في المال فاكره ان يحلف احدهما بالله كاذبا فاسرع الذهاب الى بيتي اتي بمال من مالي ادفعه لهما حتى لا يذكر اسم الله في باطل - 00:22:41
فالله اعلم بما تقولان. وهنالك دعا ربه. ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ربي اني مسني الشيطان بنصب وعذاب فخرج ذات يوم مع زوجته الصابرة الوفية. المحتسبة الاجر عند الله سبحانه. خرج معها تلك الكريمة الفاضلة. التي لم تؤمن زوجها - 00:23:11
عند مرض ولم تكفر العشير. ولم تنكر الاحسان خرج معها لقضاء حاجته من بول او غائط. وكان حييا كما وشأن سائر الانبياء كلهم ذوو حياء. ابتعد عن عينيها كي يقضي - 00:23:51
حاجة فبينما هو عند موطن قضاء حاجته او في الطريق اوحى الله اليه ان اضرب برجلك اضرب الارض برجلك. يا ايوب اخذا بالاسباب ضرب الارض برجله فتفجرت ينابيع. قال تعالى هذا مغتسل بارد. اي فاغتسل - 00:24:21
ايوب منه اغتسل فذهب كل داء في جلده وشراب اشرب منه يا ايوب فشرب فاذهب الله كل داء في بطنه. فرجع احسن ما كان

واجمل ما كان كان وضيئا وسيما رجا احسن مما كان واجمل مما كان - 00:24:51
وفي الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام بين ايوب يغتسل عريانا اذ خر عليه جراد من ذهب فملأ اندرين كانا معه ثم طفق يجمع في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك؟ قال بلى ولكن وعزتك لا غنى - 00:25:21
عن بركتك. فرجع ايضا اغنى ما كان. واجمل ما كان واوضأ ما كان فرجع الى زوجته التي طال انتظارها بوجه غير الغش وجلد غير الجلد ومال وثراء قالت له لم تعرفه اي يا عبدالله - 00:25:51
ارأيت نبي الله ذاك الرجل المبتلى فقال لها انا ايوب قال اتق الله. لا تهزأ بي ولا تسخر مني. انا في ابتلاء. قال ايوب قالت اتق الله لا تسخر مني ولا تهزأ بي. قال انا ايوب - 00:26:21
الخبر فيا لها من فرحة! وتخيلوا كيف كان اللقاء. كيف كان اللقاء بين الزوج وزوجته. تخيلوا انقلبت الامور وتعدلت الاحوال فالناس الذين كانوا يفرون منهما اقبلوا افواجا ما بين مهنئ - 00:26:51
العافية والسلامة والثراء. وما بين راغب في دنيا يحصلها من ايوب اذ كان قد اسراه الله. لقد قال الله فيه واعطي ثلاث شهادات لو ان لنا واحدة ما بها الدنيا انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب - 00:27:21
ان قصته جعلها الله سبحانه ذكرى للعابدين. ذكرى يتذكرها العباد فيصبروا كما صبروا ولا ييأسوا من رحمة الله. ولا يتجهوا الى احد يسألونه الشفاء لا يتجهون الى السيد البدوي ولا الى الحسن والحسين ولا الى اي شخص - 00:27:51
يسألونه الشفاء لان الله هو الشافي. قال الخليل واذا مرضت فهو يشفيني. قال تعالى في شأن قصته رحمة من عندنا. وذكرى للعابدين ان يتذكرها العباد. فاذا اردت ان اتعلم الصبر وان انال هذه الخصلة الكريمة - 00:28:21
قرأت كلام انبياء الله وقصص انبياء الله لقد اتى خباب بن الارت. وقد اوتي في دينه وسائر اصحاب النبي بمكة. اوذوا في دينهم. جاء الى رسول الله يبحث عنه فاذا بالرسول متوسد بردة له في ظل الكعبة نائم على مخدة - 00:28:51
تغدى يا بردته التي يلتف فيها. طبقها تطبيقات ونام عليها. فقال يا رسول الله الا تدعو الله لنا؟ الا تستنصر؟ الا تستنصر الله لنا؟ فقال عليه الصلاة والسلام اصبروا اصبروا فقد كان من كان قبلكم يؤتى به - 00:29:21
تغفر حفرة في الارض. ويوضع المنشار على رأسه. في مفرق رأسه. يهدم اما ان ترجع عن دينك واما ان تنشر فيسكت على دينه في شق نصفين وما يصده ذلك عن دينه. وكان يؤتى بالاخر يمشط بامشاط من حديد - 00:29:51
ما بين لحمه وعظمه حتى يرجع عن دينه. فما يصده ذلك عن دينه. ولكن لكنكم تستعجلون. فاذا قرأت امثال هذه القصص الصحيحة الطيبة باذن الله صبرا وتأسيت بالموكب الكريم. موكب الانبياء والمرسلين - 00:30:21
كيف صبر ابراهيم؟ على الالقاء في النار على ذبح ولده. على اختتانه وابن ثمانين سنة يختتم بالقدوم الة النجار. يقطع بها جلدته. لما امر بالاختتان يصبر على لقاء الجبابرة الذين يقول احدهم انا احيي واميت. يصبر على الطرد والابعاد - 00:30:51
كل ذلك نال بسببه الامامة قال تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما وهكذا تتعلم سائر مكارم الاخلاق. اذا اردت ان تتعلم التواضع انظر الى مقولة الصديق يوسف لما جاءه اخوته وقالوا معترفين - 00:31:21
ائنك لانت يوسف علمنا التواضع والادب. الادب مع النفس والادب مع الناس والادب قبل ذلك وبعد ذلك مع الله سبحانه. فقال انا يوسف لم يقل انا يوسف ولا انا الذي صفتي وصفتي ولا الدكتور ولا غير ذلك. بكل تواضع - 00:31:56
انا يوسف كما قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم في رسالة بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. كما قال سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. فهكذا قال الصديق انا يوسف تعلمت - 00:32:26
منه التواضع وتعلمت منه جبران الخواطر المنكسرة. اذ قال وهذا اخي اي المظلوم كظلمي. لا تقبلوا علي بمنصبي. وتتركوا اخي. وهذا ثم يبين ان الفضل كله لله قد من الله علينا. فما نحن فيه - 00:32:56
من منصب او غنى او صحة او عافية. كل ذلك فمن الله قد من الله علينا ويبين لهم انه من يتقي ويصبر فليس فضل الله بمحصور على يوسف. قال انه من يتق ويصبر فان الله - 00:33:26

لا يضيع اجر المحسنين. فنتعلم التواضع. من كتاب الله. من سنة رسول رسول الله عليه الصلاة والسلام من اخلاق المرسلين. وهكذا كل مكارم الاخلاق اتدرب عليها انظر في سير الصالحين. تدرب يا اخي على الكرم. انظر خليل - 00:33:50

اذ راغ الى اهله فجاء برجل ثمين فقربه اليهم. قال الا تأكلون وهكذا احسن الطهي واتقن الطبيخ والطعام. فجاء بعجل حنيذ مشوي تطهير باحسن احوال الطهي والشيب. يقرب ذلك للاضياف - 00:34:20

اتعلم من قولي رسولنا محمد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه فمكارم الاخلاق تنال هذا وكذا ورابعا تنال بالنظر الى ما اعده الله من ثواب لذوي الاخلاق كريمة كسانا الله واياكم بها وحلانا الله واياكم بها والبسنا الله واياكم لباس التقوى - 00:34:51

الايمان والخلق الحسن. وانطق الله السنتنا واياكم بطيب الاقوال. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد احسن من قال انما الامم الاخلاق ما بقيت - 00:35:24

فين امه ذهبت اخلاقهم ذهبوا ولقد اثنى ربنا سبحانه وتعالى قال نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فرسولنا جمع بين كل الاخلاق الحسنة صلوات الله وسلامه عليه. وقد وصف في التوراة كما قال عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:35:49

اني اجد النبي موصوفا في التوراة. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. انت عبدي وانت رسولي. سميت كالمتوكل لست بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا تدفع السيئة - 00:36:24

السيئة ولكن تعفو وتصفح. ولن يقبضك الله عز وجل حتى يقيم بك الملة العوجاء للناس فيشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فيفتح الله بك قلوبا غلفا - 00:36:54

واذانا صما واعينا عميا صلوات الله وسلامه عليه. فاجتمعت فيه كل مكارم الاخلاق فضلا عن كونه موحد يشهد ان لا اله الا الله لا يعبد احدا مع الله. بل امام التوحيد - 00:37:17

عليه الصلاة والسلام لا يخشى ولا يرغب الا الله. اجتمعت فيه كل الخصال الطيبة عليه الصلاة والسلام. وصدق الله اذ قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين طيب القلب رفيق رحيم بامته. قد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز - 00:37:43

ما نتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هو حريص عليه الصلاة والسلام. وقد قال مثلي ومثلكم كمثل رجل فقد نارا فجعلت الذباب والجنادب والفراش. تقع فيها وهو يعجزهن عن النار - 00:38:13

وهن يخالفنه ويقعن فيها. فانا اخذ بعجزكم. يعني امسك هذا المكان اشدكم منه حتى لا تقتحموا النار او كما قال عليه الصلاة والسلام فجدير بنا ان نوقر هذا النبي الكريم. ان نقبل على سنته ننظرها. نتأملها - 00:38:43

تتأسى به. فاذا كان القوم كل بحث له عن اسوة. هذا اسوته ملك هذا اسوته رئيس هذا اسوته وزير. هذا اسوته لا اذكره. هذا اسوته ممثل. هذه اسوته مغنية اسوتنا رسول الله محمد. لقد كان لكم في رسول الله اسوة - 00:39:13

حسن لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا. قل ان كنت تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. فجمع الرسول بازن ربه. وبتوفيق من الله له. بين - 00:39:43

كل الاخلاق الكريمة التي اوتى سائر الانبياء من قبله ففي موحد مخلص في الامتثال خير ممتثل لامر ربه. في صلاة الليل اشد الخلق خشوعا لربه. يقوم الليل يسجد لربه يدعوه. يرجوه - 00:40:13

يخشاه يعترف بين يديه بالتقصير في جنب الله. اللهم اغفر لي ذنبي كله دقة وجلة واوله واخره. وعلانيته وسرا يتعوذ برضا الله من سخطه وبمعافاة الله من عقوبته. ففي الليل تراه يتقلب بين القيام والركوع والسجود - 00:40:43

كما اخبرنا ربنا اذ قال وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. يرجو ربه ويدعوه. ويدعو امته قائلا يا رب امتي امتي يدعو لامته ان يسلمها الله وان يحفظها - 00:41:13

الله يدعو لامته ليلا نهار عليه الصلاة والسلام. بلغه دعوة مستجابة ما دعا بها انما اجلها. اجلها ليوم القيامة. اجلها ليوم القيامة حتى تغم غموم امته صلى الله عليه وسلم. ما زال يدعو ويرجو حتى قال الله له - 00:41:43

يا محمد يا محمد انا سنرضيك في امتك ولن نسوءك انا سنرضيك في امتك. ولن نسوءك يشفع للخلق جميعهم. كذلك يؤتى المقام

المحمود عليه الصلاة والسلام. صلوات ربي على من اخرجنا - 00:42:13
ربنا من الظلمات الى النور ومن الغواية الى الهداية. ومن العمى الى البصيرة ومن الكفر الى الايمان. جزاء الله عنا خيرا. هذا النبي الكريم ما يستحق منا الا كل دعاء الا كل خير ما يستحق منا الذي يفعله الازمة الظلمة - 00:42:43
ما يستحق هذا النبي منا هذا الذي يصنع انما نتبعه نوقه نعظمه نسأل الله له الوسيلة. نسأل الله له الفضيلة. نسأل الله ان يحشرنا معه وان يزلنا معه بظل الله يوم لا ظل الا ظله. نبيكم الكريم محمد - 00:43:13
قال الله في شأنه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ان سنة الله عز وجل جارية بان ينتقم ممن عاند النبي عليه الصلاة والسلام. واذان - 00:43:43
فلما القى الكفرة الظلمة من القرشيين على ظهره سلا الجزور. وهو يصلي عند الكعبة وانتهى من صلاته رفع يديه اللهم عليك الملأ من قريش. اللهم عليك بن ربيعة وشربت ابن ربيعة وبجهل ابن هشام. وذكر اسماء. ما مر الا قليل. واذا - 00:44:13
يسحبوا الى القليب. قليب بدر يلقون في القريب نثنى. فيقف عليهم قائلا يا ابا جهل يا عتبة يا شيبة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا. ان رجلا نصرانيا اظهر اسلامه في زمن النبي - 00:44:43
وكان يكتب من سورة البقرة ايات. ومن سورة ال عمران ثم ارتد. فقال ما يدري محمد ما كتبت له فمات وبعد ان مات جاؤوا لدفن فاصبحوا قد لفظته الارض. قالوا هذا فعل محمد واصحابه. فاعمقوا الحفر والحفرة - 00:45:13
واسبقه لفزته الارض فاعمقوا واعمقوا وجلسوا جلسوا يراقبوا. فاذا بالارض تلفظه على وجه الارض ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى رجل من جبابرة العرب وفراعنتهم يدعوه الى الاسلام فقال لرسول رسول الله عليه الصلاة والسلام ايش ربك هذا الذي تدعوني اليه؟ امن - 00:45:43
ام من فضة ام من حديد؟ فارسل النبي اليه مرة اخرى فرد بنفس المقولة وكرة الانسان فرد بنفس المقولة فانزل الله صاعقة فاحرقته. ونزل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء. وهم يجادلون في الله. وهو شديد المحال. ان رجلا - 00:46:13
استكبر على امر النبي اذ قال له كل بيمينك. قال لا استطيع. ليس لمرض انما ما منعه الا الكبر. قال لاستطعت. فما رفع يده الى فيه. قال العلماء شلت يده لقد صدق الله اذ قال ان الذين يؤدون الله ورسوله اولئك في الاذلين - 00:46:43
قال في قوم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ايها الاخوة وقروا رسولكم. اتبعوا سنته صلوات ربي وسلامه عليه. اسألوا الله له الوسيلة - 00:47:13
والفضيلة نافعوا عن دينكم. فوالله لموتة في طاعة الله. وعلى سنة رسول الله خير من حياة تملأ فيها البطون من صنوف الطعام. ثم مالها الى الزوال والى الهلاك. فيا ايها - 00:47:33
الاخوة اكرموا انفسكم بطاعتكم لله وطاعتكم لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ان يحسن اخلاقنا واخلاقكم مع رسولنا ومع ربنا جل وعلا. يا رب حسن اخلاقنا واجعلنا مسلمين لك مطيعين لك منيبين اليك اوائين يا رب العالمين - 00:47:53
اجعلنا من المخبتين لك. اجعلنا من المتبعين لرسولك. الموكلين له المصلين عليه المسلمين تسليما. اللهم انا نسألك الفردوس مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين. والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم الف بين قلوب المؤمنين. اللهم اجعل هذه البلاد - 00:48:23
وبلاد المسلمين امنة مطمئنة. هب المسيئين منها للمحسنين. اللهم اب المسيئين منها للمحسنين. اللهم فك اسر المأسورين من المسلمين. وانجي المستضعفين من المؤمنين والف بين قلوب عبادك المؤمنين. يا رب العالمين. ارحم موتانا وموتى المسلمين. وفك - 00:48:53
كاسرانا واسرى المسلمين واقضي الدين عنا وعن المدينين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين. يا رب العالمين نسألك الثبات حتى الممات. نسألك ايمانا لا يرتد. ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. الا وصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما - 00:49:23

فان صلاتكم تصل اليه فيرد عليكم مصليا مسلما واقم الصلاة - 00:49:53